

العسكرية، وإطلاق المقاومة صواريخها في اتجاه مستوطنات الاحتلال الصهيوني في غلاف غزة، والقدس المحتلة، و"تل أبيب".

تعرض بني تحتية ومواقع إلكترونية صهيونية لهجوم سيبراني واسع

في السياق تحدّثت مصادر إعلامية عن خروج موقع مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" عن الخدمة، وسط حديث عن تعرّضه للاختراق.

يذكر أنه وبالتزامن مع الردّ الفلسطيني على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تعرّضت بني تحتية ومواقع إلكترونية تابعة للاحتلال الصهيوني لهجوم سيبراني واسع.

وخرج موقع "روترنت" الصهيوني عن الخدمة بعد هجوم ساير مصدره السودان، فيما استهدف هجوم إلكتروني تطبيقات صفارات الإنذار لدى الاحتلال.

ومنذ مدة تعرّض قطاعات تابعة للاحتلال الصهيوني لهجمات سيبرانية، لكنها تزايدت مع بدء ردّ المقاومة الفلسطينية على العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

كتائب القسام تزف الشهيد إياد الحسني

في غضون ذلك زفّت "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، القائد المجاهد إياد الحسني، مشيرة إلى أنه المسؤول عن التنسيق بين قيادة كتائب القسام و"سرايا القدس"، خلال معركة "أر الأحرار".

وعاهدت "كتائب القسام" شهداء الشعب الفلسطيني بأنّ "دماءهم لن تذهب هدرًا، بل ستكون نورًا للمجاهدين ونارًا على المحتلين"، مؤكدةً "استمرار المقاومة كنهج ثابت لا نحد عنه ولا نفرط فيه مهما بلغت التضحيات".

طلب فلسطيني للأمم المتحدة

من جانبه وجه رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، السبت، طلباً للأمم المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل "لوقف المجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، والضفة الغربية".

ودعا اشتية في بيان له، إلى "تفعيل القوانين الدولية الخاصة بمقاطعة الكيان الصهيوني، وعدم السماح للجناح بالإفلات من العقاب".

كما دانت الرئاسة الفلسطينية، "الجريمة" التي ارتكبتها القوات الصهيونية في مخيم بلاطة شرق نابلس ووصف غزة المتواصل لليوم الخامس، محذرة من تداعيات تلك الممارسات على استقرار المنطقة.

تكلفة العدو لاعتراض صواريخ غزة.. كم بلغت؟

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام عبرية، السبت، بأنّ جرى إطلاق نحو ١٠٩٩ صاروخاً، منذ انطلاق العملية العسكرية ضد غزة، واعترضت منظومة "القبة الحديدية" نحو ٥٥٠ صاروخاً منها.

وعليه، طرح الإعلام العبري تساؤلات عديدة، أبرزها: كم يكفّ صاروخ "القبة الحديدية" للحكومة الصهيونية؟

وشرحت وسائل الإعلام أنّ "صاروخ القبة الحديدية يكفّ نحو ٧٠ ألف دولار"، لافتةً إلى أنّ "كلفة اعتراض الصواريخ تبلغ نحو ٣٩ مليون دولار، أي ما يعادل ١٤٢ مليون شكيل".

في المقابل، جرى لأوّل مرّة تنفيذ استخدام عملياً لمنظومة "مقلع داوود" في مواجهة غزة، لكن الحدوث يدور عن خسارة اقتصادية تزيد عن ١٤ ضعفاً عن منظومة "القبة الحديدية"، حيث أنّ كل اعتراض من هذه المنظومة يصل إلى نحو مليون دولار.

يشار إلى أنّ هذا المبلغ يتعلّق فقط بالمنظومة نفسها، ولا حاجة بداهة لوصف الخسارة التي يُسببها كل صاروخ لا تنجح المنظومة في اعتراضه.



وموقع مطار «بن غوريون» خارج الخدمة

لأوّل مرة.. المقاومة تطلق صواريخ مضادة للطائرات

تعمل على ذلك، حتى لا تُجبر الجهاد الإسلامي على رفع وتيرة الحرب، وزيادة إطلاق النار".

فصائل المقاومة تستمر بدكّ المستوطنات

من جانبها، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى والمقاومة الفلسطينية بأنهما يواصلان العمل العسكري في الميدان ودك مستوطنات ومدن الاحتلال برشقات صاروخية جديدة ضمن الرد الموحد للغرفة المشتركة لفصائل المقاومة على جرائم الاحتلال المستمرة.

وقالت كتائب المقاومة الوطنية: "قوات الشهيد عمر القاسم": "قصفا جنوب مدينة عسقلان المحتلة برشقة صاروخية، ضمن معركة "أر الأحرار" التي تخوضها في إطار "الغرفة المشتركة" لفصائل المقاومة.

موقع أمريكي: "مواجهة الاحتلال لغزة يعزز الجهاد الإسلامي وحماس وإيران"

من جانب آخر نشر موقع "المونيتور" الأمريكي، مقال لصحفي وكاتب سياسي صهيوني، قال فيه:

إنّ مواجهة غزة تعرّز قوة الجهاد الإسلامي وحماس وإيران، حسب قوله، مؤكداً أنّ "الجيش الصهيوني اغتال ثلاثة مسؤولين كبار لحركة الجهاد الإسلامي، لكن هذه المنظمة، الصغيرة نسبياً، وفق تعبيره، تمكنت من شلّ الكيان الصهيوني لمدة ٤ أيام وإرسال آلاف الأشخاص إلى الملاجئ".

تحذير للاحتلال... صاروخ "براق" ٨٥

كذلك، وُجّهت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تحذيراً إلى الاحتلال الصهيوني، عبر فيديو نشرته، يحمل عنوان: "لن ينفعكم مقلعكم". وعرضت في الفيديو ميزات صاروخ "براق ٨٥"، الذي صنّع بأيدي مجاهديها عام ٢٠١٩، ويصل مداه إلى ٨٥ كيلومتراً. وعلى مدى الأيام الماضية، تحدثت وسائل إعلام عبرية، بشكل مستمر عن مأرق تعيشه الأراضي المحتلة، وذلك بعد خمسة أيام من العملية

ولليوم الخامس على التوالي، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها العسكري على قطاع غزة، إذ استهدفت طيران الاحتلال منازل وجنوب القطاع، موقعاً عدداً من الشهداء والجرحى.

وحول تضارب الأنباء بشأن التهديد، أكد مصدر خاص في حركة الجهاد الإسلامي، أنّه "لا صحة لما يتمّ الحديث عنه في الإعلام بشأن التهديد".

واستهدفت المقاومة نحو ١١٠٠ صاروخ على الأقل، مستوطنات في غلاف غزة، ومستوطنات في عمق كيان الاحتلال، فيما يواصل الاحتلال غاراته على القطاع.

ونعت "سرايا القدس" عضو مجلسها العسكري، ومسؤول وحدة العمليات القائد المجاهد إياد الحسني، إضافة إلى ٥ من قادتها أسّشهدوا منذ بداية عدوان الاحتلال على القطاع، هم أحمد محمود أبو دقة، علي حسن غالي، جهاد غنّام، طارق عز الدين وخليل البهيتي.

سرايا القدس: قصفنا للمستوطنات سيجدد

هذا وتوغّدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، السبت، الاحتلال الصهيوني بتجديد القصف للمدن المحتلة تأكيداً على استمرار المواجهة و"أر الأحرار".

وقالت السرايا في بيان مقتضب: إنّ "أمام استمرار الاغتيالات وقصف الشقق والبيوت الآمنة، فإنّ المقاومة الفلسطينية ستجدد قصفها الصاروخي على المستوطنات الصهيونية".

كما لفتت إلى أنّ "المقاومة أعدت نفسها لأشهر من المواجهة، وتمتلك نفساً طويلاً وحاضنة شعبية وافية وعظيمة".

*العدو يضرب المنازل الفارغة من جانبها، أشارت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن دبلوماسيين غربيين إلى أنّ القوات الصهيونية تضرب المنازل الفارغة التي لا يوجد فيها أحد حتى لا "تكسر الأواني". وأضافوا: إنّ "القوات الصهيونية

وأنّ "مقاومها حاضرون في كل الساحات".

نافذة الهدوء ضيقة

من جهته صرّح مسؤول كبير في المقاومة الفلسطينية، السبت، بأنّ "مركزتنا مستمرة ومتواصلة وضربانا للعدو الصهيوني قادمة".

وقال: إنّ "تنهايو يخشى من انهيار حكومته في حال إعلان الالتزام بمطالب المقاومة". وأشار إلى أنّ "الجهود المصرية متواصلة، وهي جهود مُقدّرة وتتعاطى معها بكلّ إيجابية".

كذلك، لفت المسؤول إلى أنّ "العدو يُكثّف من الحديث عن التهديد عقب جرائم الاغتيال التي يرتكبها بهدف تضليل الرأي العام".

ودعا إلى عدم التعاطي مع أيّ تسريبات حول وقف إطلاق النار، مضيفاً أنّ "المقاومة وحدها هي من تُحدّد وقت انتهاء هذه الجولة من القتال".

سرايا القدس تهدد

على صعيد آخر، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنّ فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة "أعدت نفسها لأشهر من المواجهة" مع القوات المحتلة.

وأشارت المصادر إلى أنّ "العقدة الأساسية هي رفض العدو الصهيوني تقديم التزام مكتوب أو شفهي بوقف الاغتيالات".

ولفتت إلى أنّ "الجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة ترفض فكرة وقف المعركة من دون الحصول على هذا الالتزام".

وأوضحت: أنّ "فرص الذهاب إلى معركة واسعة أكبر بكثير من فرص الهدوء، مع بقاء نافذة أمل ضيقة للوصول إلى الخيار الثاني".

وكانت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني قالت: "فشل جهود الوساطة المصرية في تحقيق اتفاق لوقف إطلاق النار الليلية".

المقاومة لا تعاني من أيّ نقص في الذخيرة

وأكدت المصادر الفلسطينية: أنّ "سرايا القدس والمقاومة لا تعاني من أيّ نقص في الذخيرة، ولديها القدرة على مواصلة القتال لأشهر طويلة".

قوات خاصة صهيونية تسللت إلى المخيم يتبعها عدد كبير من الآليات العسكرية، وحاصرت منزلاً في حي الجماسين وسط المخيم، مما فجر مواجهات مع الفلسطينيين.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني: إنّ قوات الاحتلال منعت طواقمه من دخول المخيم لإسعاف المصابين. وتداول ناشطون على مواقع الاحتلال أطلقت النار على الشاب وسيم الأعرج، خلال تصويره اقتحامها للمخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية: أنّ حصيلة الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت إلى ١٥٠ شهيداً منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم، من بينهم ٢٢ شهيداً في العدوان الصهيوني المستمر منذ الثلاثاء الماضي على غزة.

سرايا القدس تهدد

على صعيد آخر، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنّ فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة "أعدت نفسها لأشهر من المواجهة" مع القوات المحتلة.

وهدد بيان صدر عن السرايا أنّه "أمام استمرار الاغتيالات وقصف الشقق والبيوت الآمنة، فإنّ المقاومة الفلسطينية ستجدد قصفها الصاروخي للمدن الصهيونية، تأكيداً على استمرار المواجهة".

وأكدت المقاومة: أنّها تمتلك "نفساً طويلاً وحاضنة شعبية وافية وعظيمة، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون".

وفي سياق متصل، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهداء سائد جهاد مشه (٣٢ عاماً)، وعدنان وسيم الأعرج (١٩ عاماً)، اللذين ارتقيا برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة بنابلس المحتلة.

وأكدت: أنّ "هذه الجريمة هي امتداد لبشاعة العدو وجرائمه بحق قادة سرايا القدس وأبناء شعبنا في قطاع غزة، والتي سترتد ثأراً وغبضاً في وجه الاحتلال وحكومته الفاشية"،

فشل جهود الوساطة لوقف إطلاق النار بين غزة والقوات الصهيونية

قالت مصادر عسكرية صهيونية، إنّ حركة الجهاد الإسلامي أطلقت للمرة الأولى صواريخ مضادة للطائرات، المدى. يأتي ذلك مع استمرار الغارات الجوية الصهيونية على قطاع غزة، وإطلاق عشرات الصواريخ باتجاه عدد من المستوطنات في غلاف غزة.

وأضافت المصادر: أنّ الدفعة الجديدة من الصواريخ غير مسبوقة، واستهدفت مناطق بعيدة في أسدود وعسقلان وغلاف غزة.

من جهة أخرى، قالت وسائل إعلام إنّ دفعة جديدة من الصواريخ انطلقت من القطاع باتجاه عسقلان، في حين دوت صافرات الإنذار في سدروت ونيريم ونيرعام ومستوطنة ناكل عوز وعسقلان وبيت شكما، ودوت كذلك في أسدود ومستوطنة نيتيفوت ومحيطها في غلاف غزة.

بدوره، زعم جيش الاحتلال الصهيوني: إنّ مقاتلاته هاجمت مقرين تابعين لوحدة الصواريخ في حركة الجهاد الإسلامي.

وأفاد مصدر محلي بسماع دوي انفجارات قوية ومنتالية شمال قطاع غزة، في حين ذكّرت وسائل إعلامية: أنّ غارات جديدة استهدفت مواقع في شمال بيت حانون وجباليا شمال شرق غزة وأطراف بيت لاهيا.

تدمير نحو ١٥ مبنى في مناطق مختلفة بالقطاع

من ناحيته، كشف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف، أنّ الغارات الصهيونية المتواصلة منذ فجر الثلاثاء الماضي، أدت إلى تدمير نحو ١٥ مبنى في مناطق مختلفة تضم ٥١ وحدة سكنية تدميراً كلياً، كما تضررت ٩٤٠ وحدة سكنية، منها ٤٩ وحدة غير صالحة للسكن.

مواجهات مع العدو

وفي الضفة الغربية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة ٣ آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان في مخيم بلاطة بأنّ

استشهاد فلسطينيين خلال اقتحام الاحتلال مخيم بلاطة في نابلس